المصوغة 9 : الحقوق الإنسانية للنساء في المواطنة

المحور الثاني : الرشوة

الحصة الأولى : الرشوة و علاقة النوع

1. الأهداف :

توصل المشاركات في نهاية الحصة إلى :
- ☒ التعريف بالرشوة.
- ☒ كيف يتم استغلال النساء في أخذ الرشوة.
- ☒ ضرورة القضاء على التمييز بين الجنسين في استغلال نفوذ السلطة.

2. المدة :

- ☒ ساعة وثلاثون دقيقة.

3. الوسائل :

- ☒ ورق كبير الحجم، سبورة.
- ☒ أقلام.

4. المراحل :

- ☒ المرحلة الأولى : نشاط تسخيني.(30 د).
- ☒ المرحلة الثانية : نشاط تشاركي (لعب الأدوار).(30 د).
- ☒ المرحلة الثالثة : نشاط معرفي.(15 د).
- ☒ المرحلة الرابعة : نشاط ختامي.(15 د)

المرحلة الأولى :

بعد جلوس المشاركات على الشكل النصف دائري تطلب المنشطة من المشاركات إعطاء تعريف للرشوة، باستخدام الزوبعة الذهنية و تقوم بتسجيل جميع الإجابات على السبورة.

من خلال أجوبة المشاركات المتعلقة بمفهوم الرشوة والمجالات التي تستخدم فيها، تحاول المنشطة بمشاركة المشاركات التوصل إلى مفهوم للرشوة.

تطلب المنشطة من جميع المشاركات الإجابة على السؤال التالي من خلا تجاربهن أو تجارب نساء أخريات تعرفهن :

- ☒ هل سبق لك أن وجدت نفسك في موقف معين بحيث اضطررت لأن تعطي الرشوة؟
- ☒ هل سبق لك أن كنت مع شخص اضطر ليعطي الرشوة لرجال السلطة فقط لأنك معه؟

(مثلا : أبوك أو أخوك أو زوجك أو صديق لك و ذلك تفاديا مثلا للإهانة أو المشاكل)

تترك المنشطة المشاركات تتحدثن عن تجربتهن.و بعدها تقوم بتسيير نقاش جماعي، حول تجارب المشاركات، بعدما تذكر بمفهوم الرشوة، والذي سبق وان حددوه في النشاط السابق، ولكن هذه المرة تضطر النساء نظرا لوضعهن الخاص لتقديم الرشوة.

المرحلة الثانية :

تطلب المنشطة من المشاركات أن تشكلن 3 مجموعات حسب التالي :

المجموعة الأولى : *تتكون من مشاركتين، تقومان بلعب دور امرأة ورجل (كريمة وخالد مثلا) يجلسان في مكان عمومي (حديقة عمومي) ويتبادلان أطراف الحديث.*

المجموعة الثانية : *تتكون من أربع مشاركات، يقمن بلعب أدوار أربعة شبان يتواجدون في نفس الحديقة، ويتصرفون بشكل مخل للحياء ويقمن باستفزاز الفتيات.*

المجموعة الثالثة : *تتكون من ثلاث مشاركات يقمن بلعب أدوار رجال الشرطة.*

اللعبة تتلخص في :

حقدوم رجال السلطة لهذه الحديقة وبعد أن تجولوا فيها، أول ما فعلوا توجهوا على حيث يجلس خالد و كريمة وطلبا منهما بطاقة التعريف الوطنية، واتهمهما بالإخلال بالحياء العلني، وبالتالي هما ملزمان لمرافقتهم لقسم الشرطة ليتم إعداد محضر لهما، حاولا خالد وكريمة شرح الوضع وبراءة موقفهما إلا أن رجال الشرطة تشبثوا بموقفهم ولم يتركا لهما مجالا للشرح.

مع هذا الموقف و مخافة لما يمكن أن يتعرضا له في مخفر الشرطة و أيضا تفاديا للقيل و القال خاصة فيما يخص كريمة، اضطر خالد لدفع الرشوة للشرطيان حتى يخليا سبيلهما.

بعد الانتهاء من لعب الأدوار، تقوم المنشطة بطرح الأسئلة:

- ☒ لماذا قاما رجال الشرطة بمتابعة خالد وكريمة و لم يهتما بالشبان الآخرين؟
- ☒ ما هو السبب الذي جعل خالد يقدم الرشوة لرجال السلطة؟

تسال المنشطة بشكل خاص المشاركة التي قامت بدور كريمة، حول إحساسها عندما وضعت في هذا الموقف؟

المرحلة الثالثة :

تشرح المنشطة انطلاقا من البطاقة القانونية، عقوبة الرشوة و مفهوم الشطط في استعمال السلطة انطلاقا من القانون الجنائي المغربي ، وتشرح لهن الحق الذي يخوله الدستور المغربي في التجول، وكذلك انطلاقا من المواثيق الدولية تعرف المنشطة المشاركات حقهن في إلغاء التمييز بين الجنسين انطلاقا من مقاربة النوع.

المرحلة الرابعة :

في نقاش جماعي تطلب المنشطة من المشاركات أن تتحدثن من جديد عن تجاربهن و هل سبق أن تعرضن لمثل هاته الواقف.

تطلب المنشطة من المشاركات أن تسطرن لائحة بجميع الأنواع الأخرى للرشوة التي يمكن أن تطلب من النساء من غير المال و ذلك بالاعتماد على الزوبعة الذهنية

من قبيل : (سخرة معينة ، علاقة غير شرعية...الخ)

المصوغة 9 : الحقوق الإنسانية للنساء في المواطنة

المحور الثاني : الرشوة

الحصة 1 : البطاقة القانونية للرشوة وعلاقة النوع

القانون المغربي :

القانون الجنائي : (الفصول 248-256)

الفصل 248 :

يعد مرتكبا لجريمة الرشوة ويعاقب بالحبس من سنتين إلى خمس وغرامة من مائتين وخمسين إلى خمسة إلى خمسة آلاف درهم، من طلب أو قبل عرضا أو وعدا أو طلب أو تسلم هبة أو هدية أو اية فائدة أخرى ...

القانون الدولي :

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المادة 1

يولد جميع الناس أحرارا متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلا وضميرا وعليهم أن يعامل بعضهم بعضا بروح الإخاء.

المادة 2

لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الإعلان، دون تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر، دون تفرقة بين الرجال والنساء.

المادة 12

لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه أو مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات.

العهد الدولي الخاص بالحقوق
السياسية والمدنية

المادة 17

1- لا يجوز التدخل بشكل تعسفي أو غير قانوني بخصوصيات أحد أو عائلته أو بيته أو مراسلاته.
كما لا يجوز التعرض بشكل غير قانوني لشرفه وسمعته.
2- لكل شخص الحق في حماية القانون ضد مثل هذا التدخل أو التعرض.

المصوغة 9 : الحقوق الإنسانية للنساء في المواطنة

محور الثاني : الرشوة

الحصة الثانية : الرشوة من داخل النظام القضائي

1. الأهداف :

- ☒ التعريف بالرشوة.
- ☒ طرق استخدام الرشوة من داخل النظام القضائي.
- ☒ الآثار السلبية للرشوة من داخل النظام القضائي على قضايا النساء.
- ☒ ضرورة القضاء على التمييز في الإجراءات القضائية بين الرجل والمرأة.

2. المدة :

- ☒ ساعة 15 د.

3. الوسائل :

- ☒ أوراق– أقلام.

4. سير الحصة :

- ☒ المرحلة الأولى : نشاط تسخيني.(15 د)
- ☒ المرحلة الثانية : دراسة حالة.(30 د)
- ☒ المرحلة الثالثة : نشاط معرفي.(10 د)
- ☒ المرحلة الرابعة : نشاط ختامي.(20 د)

المرحلة الأولى :

تعطي المنشطة تذكيرا بما رأوه في الحصة السابقة حول الرشوة و مفهومها.
بعدها تطلب المنشطة من المشاركات ذكر جميع المجالات التي تستخدم فيها الرشوة بشكل كبير و ذلك بالاعتماد على الزوبعة الذهنية و تسجيل هاته المجالات فوق السبورة..

المرحلة الثانية :

تقوم المنشطة خلال هذه المرحلة بحكاية القصة التالية :

"...تزوجت خديجة بجمال وهو مجرد تاجر بسيط، فأنجبت منه ولد وبنت وهما زينب وخالد، وبعد عشر سنوات من الزواج تمكن جمال من جمع ثروة وإنشاء شركة تجارية، فتزوج عليها من امرأة ثانية وقام بتطليق خديجة، هذه الأخيرة التي رفعت عليه قضية النفقة، حيث أصبحت خديجة تعيش مع عائلتها المتواضعة هي وطفليها، لكن أمام نفوذ جمال استطاع أن يرشي القاضي، وبالتالي تمكن من إثبات أنه لا يملك شركة وانه في ملكية زوجته الثانية، وتمكن من إثبات كذلك انه مجرد تاجر بسيط ... فحكمت المحكمة لخديجة بالنفقة الدنيا ..."

بعد حكاية القصة تسأل المنشطة المشاركات رأيهن في القصة، وذلك بطرح الأسئلة التالية :

- ☒ هل تم إنصاف خديجة وطفليها؟
- ☒ ماهي الطريقة التي تدخل بها طليق خديجة لجعل القضية لصالحه؟
- ☒ لماذا في رأيكم لم تعطي خديجة أيضا الرشوة؟

بعد مناقشة قصيرة بين المشاركات حول السؤالين، تطرح المنشطة عليهن الأسئلة التالية :

- ☒ ما هي القضايا التي تعاني منها النساء والتي تتوجه بموجبها للمحكمة؟

تحاول المنشطة مساعدة المشاركات بطرحها بعض القضايا الخاصة بالنساء مثلا :

- ☒ الطلاق.
- ☒ الاغتصاب.
- ☒ التحرش الجنسي.
- ☒ الحضانة.
- ☒ العنف.

بعد تسطير المشاركات للقضايا، تطلب المنشطة منهن إذا كان بإمكان إحداهن حكاية تجربة شخصية لها أو لإحدى قريباتها تم فيها استخدام الرشوة.

المرحلة الثالثة :

تحاول المنشطة بعد المراحل السابقة أن تشرح انطلاقا من القانون المغربي والمواثيق الدولية والنصوص الدينية انه لا يجب التمييز بين الرجال والنساء في الإجراءات القضائية، وضرورة إنصاف النساء في قضاياهن بعيدا عن استخدام الرشوة .

المرحلة الرابعة :

تقو م المنشطة بتقسيم المشاركات على مجموعتين :

- ☒ تطلب من المجموعة الأولى التفكير في طرق وأساليب محاربة الرشوة والقضاء عليها من داخل النظام القضائي.
- ☒ تطلب من المجموعة الثانية التفكير في الجهات التي يمكننا الاستعانة بها للقضاء على ظاهرة الرشوة من داخل النظام القضائي.

بعدها تفتح المنشطة نقاش جماعي حول ما توصلت إليه المشاركات في كل مجموعة.

المصوغة 9 : الحقوق الإنسانية للنساء في المواطنة

المحور الثاني : الرشوة

الحصة 2 : البطاقة القانونية لحصة الرشوة من داخل النظام القضائي

القانون المغربي :

الدستور

الفصل 5 :
جميع المغاربة سواء أمام القانون.

القانون الجنائي

الفصل248 :
يعد مرتكبا لجريمة الرشوة ويعاقب بالحبس من سنتين إلى خمس وغرامة من مائتين وخمسين إلى خمسة آلاف درهم، من طلب أو قبل عرضا أو وعدا أو طلب أو تسلم هبة أو هدية أو فائدة أخرى من أجل :
1)القيام بعمل من أعمال وظيفته بصفته قاضيا أو موظفا عموميا أو متوليا مركزا نيابيا أو الامتناع عن هذا العمل، سواء كان مشروعا أو غير مشروع، طالما أنه غير مشروط باجر وكذلك القيام أو الامتناع عن أي عمل ولو أنه خارج عن اختصاصاته الشخصية إلا أن وظيفته سهلته أو كان من الممكن أن تسهله.
2)إصدار قرار أو إبداء رأي لمصلحة شخص أو ضده، وذلك بصفته حكما أو خبيرا عينته السلطة الإدارية أو القضائية أو اختاره الأطراف.
3)الانحياز لصالح أحد الأطراف، أو ضده، وذلك بصفته أحد رجال القضاء أو المحلفين أو أحد أعضاء هيئة المحكمة.

الفصل 254 :
كل قاض أو حاكم إداري تحيز لصالح أحد الأطراف ممالأة له، أو تحيز ضده عداوة له، يعاقب بالحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات وغرامة من مائتين وخمسين إلى ألف درهم.

القانون الدولي :

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

المادة 7
كل الناس سواسية أمام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة عنه دون أية تفرقة، كما أن لهم جميعا الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز يخل بهذا الإعلان وضد أي تحريض على تمييز كهذا.

المادة 8
لكل شخص الحق في أن يلجأ إلى المحاكم الوطنية لإنصافه عن أعمال فيها الاعتداء على الحقوق الأساسية التي يمنحها القانون.

المادة 10
لكل إنسان الحق، على قدم المساواة التامة مع الآخرين، في أن تنظر قضيته أمام محكمة مستقلة نزيهة نظرا عادلا علنيا للفصل في حقوقه والتزاماته وأية تهمة جنائية توجه إليه.

العهد الدولي الخاص
بالحقوق المدنية والسياسية

المادة 14
1- جميع الأشخاص متساوون أمام القضاء. ولكل فرد الحق، عند النظر في أية تهمة جنائية ضده أو في حقوقه والتزاماته في إحدى القضايا القانونية، في محاكمة عادلة وعلنية بواسطة محكمة مختصة ومستقلة وحيادية قائمة استنادا إلى القانون...

اتفاقية القضاء على جميع أشكال
التمييز ضد المرأة

المادة 15

1- تعترف الدول الأطراف للمرأة بالمساواة مع الرجل أمام القانون.

2- تمنح الدول الأطراف للمرأة، في الشؤون المدنية، أهلية قانونية مماثلة لأهلية الرجل، وتساوي بينها وبينه في فرص ممارسة تلك الأهلية. وتكفل للمرأة بوجه خاص، حقوقا مساوية لحقوق الرجل في إبرام العقود وإدارة الممتلكات، وتعاملهما على قدم المساواة في جميع مراحل الإجراءات القضائية.

المصوغة 9 : الحقوق الإنسانية للنساء في المواطنة

المحور الثاني : الرشوة

الحصة الثالثة : الرشوة و الانتخابات

1. الأهداف :

تتوصل المشاركات في نهاية الحصة إلى أن :

- ☒ اللجوء إلى الرشوة في الإنتخابات هو فعل إجرامي.
- ☒ أن إعطاء الصوت يجب أن ينبني على قناعة شخصية ببرنامج المرشح و ليس على أمواله.
- ☒ أن الكل مسئول عن ظاهرة الرشوة في الإنتخابات.

2. المدة :

- ☒ ساعة و نصف.

3. الوسائل :

- ☒ سبورة أو ورق كبير.
- ☒ أقلام.

4. سير الحصة :

- ☒ المرحلة الأولى : نشاط تسخيني.(10 د).
- ☒ المرحلة الثانية : نشاط معرفي.(10 د)
- ☒ المرحلة الثالثة : لعب الأدوار.(30 د).
- ☒ المرحلة الرابعة : دراسة حالة.(30 د).
- ☒ المرحلة الخامسة : نشاط ختامي.(10 د)

المرحلة الأولى :

تطلب المنشطة من المشاركات أن تتحدث عن تجاربهن مع الانتخابات التي عايشنها في مناطقهم.
تطلب منهن تسطير جميع الأساليب التي يعتمدها المرشحون من أجل الفوز (الحملات في الشارع، تشغيل بعض الأشخاص من المنطقة لمساعدتهم، أعطاء وعود بالتشغيل أو بالمساعدة المادية...الخ)

المرحلة الثانية :

تطلب المنشطة من مشاركتين تجسيد الحوار التالي و الذي يجمع جارتين أيام الانتخابات :

فاطمة :

< جارنا أحمد المرشح للانتخابات رجل غير متعلم لكنه عملي و يفي بوعوده>

قاطعتها خديجة :

<ماذا تقصدين بعملي؟

فاطمة :

<لقد زارنا البارحة في الليل، دون أن يراه أحد، وقال لنا بالرف {ليس من عادتي إطالة الكلام، ولذلك أحضرت لكم كيسا من الدقيق و مواد غذائية، وعندما تصوتون على و أنجح أحضر لكم أكياسا أخرى! بالإضافة إلى وظيفة لإبنكم}>

في نقاش جماعي تطلب المنشطة من المشاركات الإجابة على الأسئلة التالية :

- ☒ ما رأيكن في هذا الحوار؟
- ☒ هل فاطمة كانت محقة في قبول الدقيق و المواد الغذائية من جارها؟
- ☒ ماذا كنت ستفعلين لو كنت مكانها؟
- ☒ هل هناك وسائل أخرى يلجأ إليها المرشحون في محيطكن لشراء الأصوات؟

في نقاش جماعي تبدي كل مشاركة رأيها حول :

- ☒ بماذا سيقوم المرشح إذا فاز في الانتخابات بالاعتماد على شراء الأصوات.

المرحلة الثالثة :

تعطي المنشطة للنساء تعريف للرشوة بكونها استغلال النفوذ العامة للمصلحة الخاصة و بكونه يعتبر فعلا إجراميا حسب القانون الجنائي المغربي.

المرحلة الرابعة :

<تصف المنشطة للمشاركات وضعية قرية معينة بكونها جد نائية و لا يتوفر سكانها على أبسط متطلبات الحياة كالماء الصالح للشرب، الكهرباء، المدرسة، المستشفى، الطرق المعبدة...الخ
و في بداية كل مرحلة انتخابية يتوافد العديد من المرشحين طالبين أصوات سكان القرية مقابل التوفير لهم جميع حاجياتهم بعد الانتخابات. و ككل مرة، مباشرة بعد انتهاء الحملة الانتخابية يرحل الكل بما فيهم المرشح الذي فاز، وذلك لحدود الانتخابات الموالية.
في الإنتخابات الأخير ترشح في قريتهم شخصان و بدأت الحملة بحيث كان للمرشح الأول برنامجا متكاملا يجيب عن الحاجيات المادية و المعنوية لسكان القرية رجالا ونساء وشيوخا وسباب و أخبرهم أنه لا يعدهم بشيء سوى أنه سيحاول بمساعدتهم ودعمهم إذا ما فاز تطبيق برنامجه و أنه لا يعدهم بأي شيء في الحاضر وإذا ما أرادوا التصويت لصالحه فيجب أن يكون ذلك على أساس برنامجه وليس على أساس شيء آخر.
أما المرشح الثاني فلم يكن يتوفر على أي برنامج مكتوب وكل ما يقوله للسكان هو أنه سيبني لهم الطرقات وأنه سيجهز القرية بكاملها بحيث ستصبح تحتوي على جميع المرافق و البنيات التحتية و ليثبت لهم حسن نيته أخبرهم أنه سيساعدهم ماديا حاليا وذلك بمنح كل شخص صوت لصالحه بمبلغ مالي.
في نهاية الإنتخابات فاز المرشح الثاني لأنه كان أكثر عملية حسب سكان القرية>.

بعد الانتهاء من رواية القصة تطرح المنشطة على المشاركات الأسئلة التالية :

- ☒ ماذا حصل بعد فوز المرشح الثاني؟ هل التزم بوعوده أم لا؟
- ☒ ما هو تأثير عدم التزامه بوعوده على حقوق سكان القرية؟
  - ✓ حرمانه من إقامة مدرسة وبالتالي من حقهم في التربية
  - ✓ حرمانه من المستشفى وبالتالي من حقهم في الصحة...الخ
- ☒ من المسؤول عن هذه الوضعية هل هو المرشح أم سكان القرية الدين انتخبوه؟

المرحلة الخامسة :

تطلب المنشطة من المشاركات أن يفترضوا أن جميع سكان حيهم أو قريتهم قد اتفقوا على عدم قبول الرشوة من المرشحين وأنهم سيصوتون وفق ما يبدوا لهم صالحا من بين برامج المرشحين. و لكن أحد الأفراد أخل بهذا الاتفاق

- ☒ كيف ستحس إذا كنت أنت هو الشخص الذي لم يحترم الاتفاق؟
- ☒ ماذا سيحصل إذا امتنع الجميع عن أخذ مقابل لصوته؟

المصوغة 9 : الحقوق الإنسانية للنساء في المواطنة

المحور الثاني : الرشوة

الحصة الثالثة : *البطاقة القانونية* الرشوة و الانتخابات

القانون المغربي :

القانون الجنائي

الفصل 250

يعد مرتكبا لجريمة استغلال النفوذ، و يعاقب بالحبس من سنة إلى خمس سنوات و غرامة من مائتين و خمسين إلى خمسة آلاف درهم، من طلب أو قبل عرضا أو عدا، أو طلب أو تسلم هبة أو هدية أو أية فائدة أخرى من أجل تمكين شخص أو محاولة تمكينه، من الحصول على وسام أو نيشان أو رتبة شرفية أو مكافئة أو مركز أو وظيفة أو خدمة أو أية مزية أخرى تمنحها السلطة العمومية...